

هل الابوين الكافرين مشمولان في حديث ففيهما فجاهد الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

صلى الله عليه وسلم اما قوله صلى الله عليه وسلم الاخ يسأل عن قوله صلى الله عليه وسلم ففيما فجاهد هل يشمل الابوين الكافرين؟ فالجواب لا. ان هذا الحديث خاص بالابوين المسلمين. انه لا يترك - 00:00:00

شي من فوق والكفايات لاجل الابوين الكافرين. وان لم يتركوا هذا للابوين المسلمين ولنا الواجبات اذا تزامنت فقد يترك شيء منها لمصلحة اخرى كطبيب خاطر الابوين المسلمين يختلف عن تطيب خاطر الابوين الكافرين. بر الوالدين - 00:00:30

من الكافرين مطلوب. لكن ليس هذا بمنزلة بر الابوين المسلمين. وحق الابوين المسلمين اكبر اعظم من حق الابوين الكافرين لان الله قال صاحبهما في الدنيا معروف واتبع سبيل من اناب اليه - 00:01:00

الله قال صاحبها في الدنيا معه واتبع سبيل من اناب الي. لكن هذا لم يرد في حق الابوين المسلمين وعلم الفروق بين الابوين الكافرين وبين الابوين المسلمين. وقال الله جل وعلا في حق الابوين المسلمين ولا - 00:01:20

قل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة وربكم اعلم ما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للابوين غفورا - 00:01:40

وليلة الواردة في بر الوالدين مقيدة في المسلم. وهذا لا يعني عدم بر الابوين الكافرين ولكن الفضل هو مرتب على المسلم. ويحصل في بر الابوين الكافرين اجر. ولكن اعظم البر بهم - 00:02:00

نصيحتهما ودعوتهما الى الاسلام لان من يطيق ان يموت ابوه كافرا ويعلم انه في الجحيم وهو يسعى في دعوة والدي وهذا من اعظم البر بهما. ومن ثم اجمع العلماء على انه لا يجوز الطاعة الابوين في معصية الله سواء كان الابوان - 00:02:20

مسلمين او كافرين. وكذلك لا يجب طاعة الابوين في ترك المستحب لكن هذا بالنسبة للكافر واضح. اما بالنسبة للمسلم فهذا فيه خلاف. فهذا دليل على ان حق الابوين المسلمين اعظم - 00:02:50

من حق الابوين الكافرين. وعلى كل فالمقصود من قوله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد المقصود بذلك الابوان المسلمان. فلو كان عند الانسان عمل فرض كفاية عند ابوان كافران كان يؤدي فرض الكفاية ولا يجاهد في الابوين الكافرين. الا اذا فرضت مصلحة اخرى - 00:03:10

كان يغلب على الظن مثلا انه اذا اجتهد في دعوة والديه حصل الخير واسلامهما فان في هذه الحالة كان يترك فرض الكفاية ليشغل بدعوة والديه. وللدعوة في الجماهير كفاية هيكون في التعارض هنا برضو كفاية برضو كفاية. والدعوة ايضا قد تكون فرض عين احيانا. كالعالم الذي عنده - 00:03:38

المجتمع في انحراف وفي فساد حينئذ على كل عالم وجوبا عينيا ان يبلغ دين الله جل وعلا ولا يحل له الجلوس في بيته. ويرى الفساد ينخر في امة محمد صلى الله عليه وسلم. ففي هذه الحالة يكون تكون - 00:04:08

الدعوة فرض عين ليكون العلم فرض عين - 00:04:28